

51. أقوال العلماء في قوله تعالى: {وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ} - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والنجم اذا هوى والنجم يعني هذا يلفت انتباه الناس الى هذه ناس من العلماء قالوا هل النجم المراد به نجمة واحدة ولا نجوم كثيرة نجم هو يمكن في اللغة العربية انك تقول النجم الطالع وانت تعني كل النجوم - 00:00:00

وتقول النجم وانت تعني فرد واحد من افراد النجوم لذلك جماعة من علماء التفسير والتاويل قالوا النجم المراد به الثريا هي الثريا نجم واحد الثريا هي في الحقيقة الناس يقولوا طلعت الثريا. والثريا العلماء الخبرا بالحيل يقولون انها - 00:00:21

سبعة ستة يمكن العين تشوفها واحدة منها في غاية الاختفاء. حتى الناس اهل البصر اللي عندهم حدادة بصر يتسابقون. يقول يلا مين منا يشوف النجم الضعيف اللي بوسط الثريا. السابح حق الثريا ودنا نشوفه. فاكتر العيون لا تكاد ترى - 00:00:45

اكتر العيون لا تكاد ترى النجم السابح من نجوم الثريا. وهي متماسكة كتلة واحدة اللي يشوفها يحسبها نجم واحد. وهي سبعة انجم. ستة. يعني واضحة للعين اللي لا بأس بها. واحدة لا تكاد ترى الا بعين بصيرة حادة - 00:01:05

لكن سمعت ان بعض العلماء يقول النبي كان يرى يعد في الثريا ثلاثة عشر نجما او نحوها. بعض الناس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشوف الثريا يشوف فيها تلتاشر نجم - 00:01:22

اذا يكادوا يجمعون على ان الثريا ليست نجما واحدا وانما المراد بها مجموعة النجوم اللي تسمى نجم الثريا والنجم والجماعة قالوا لا المرة دي النجوم كلها من اولها لآخرها. لانها اية من ايات الله في مغيبها وطلوعها. وحركاتها في الكون - 00:01:38

وظهورها واختفائها. ايات لله وبعدين يرتبط بها اعمال كثيرة في الارض قالوا اذا سهيل ما ادري طال الليل ولا مشن سوى او التمس التمر بالليل اذا جاء كذا فركا اذا جاء صار كذا يعلق - 00:02:00

اكتر حوادث الارض بها. لان اللي خلقها المدبر الحكيم العليم لهذه الفوائد ولهذه الحكم ولهذه المصالح. جماعة من العلماء قالوا لا والله ما هي الثريا ولا النجم كله. امال ايه قالوا الشعراء - 00:02:16

الشعرة نجمة مختصة في السماوات يعني عالي عالي بالحيل بالحيل لسا الربعي ما دوروا عليه لان ولا يكاد يرى الا بشق النفس. وكانت العرب تعبد من دون الله. كان قبائل عربية في الجزيرة العربية - 00:02:30

يعبدون الشعر ولذلك الرب يقول في اخر هذه السورة وانه رب الشعر. يعني الشعرة اللي تعبدوها انا الهها وربها وخالقها وسيدها ومالكها العلماء قالوا المراد بالنجم السري وجماعة اخرين قبل الزهرة - 00:02:50

جماعة جابت شوية واحدة انها اية باردة وجماعة قالوا الزهر والجماعة قالوا الشعر وجماعة قالوا كل النجوم من اولها لآخرها وجماعة اخرين قالوا لا والله لا الزهرة ولا الثريا ولا غيرها - 00:03:07

وانما المراد بالنجم الاية التي تنزل على النبي من كتاب الله. ولي المراد بالنجم نفس النبي محمد عندما نزل من السماوات العلى عندما نزل من السماوات العلى لكن هذا قول بعيد عند اهل العلم - 00:03:21

فالمراد آ جا له الاخيرين اللي قلت قالوا المراد بالنجم القطعة من كتاب الله التي ينزل بها جبريل على النبي محمد سمي نجم والقرآن يسمى نجوم. لانه نزل منجم في ثلاثة وعشرين سنة. على عكس الكتب السماوية السابقة كانت - 00:03:41

دفعة واحدة الكتب السماوية السابقة كانت تنزل دفعة واحدة. التوراة دفعة الانجيل دفعة. الزبور دفعة. كل الكتب السماء دفعة. الا

القرآن نزل دفعة ونزل في وعشرين سنة. بعض الناس يقول نزل دفعة واحدة ليلة القدر الى السماء الى السماء الدنيا. وبعدين نجم هذا كلام غير صحيح. لم - [00:04:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينسب الى عبد الله ابن عباس بسند اليه. ولكن هذا مثل ما قال ابو بكر بن العربي هذا كلام فاس قالوا نقلوا عنه القرطبي في تفسير انزلناه في ليلة القدر قال ليس بين الله وبين جبريل واسطة ولا بين جبريل وبين النبي محمد -

[00:04:26](#)

الله يتكلم بالقرآن فيسمعه جبريل فينزل به على النبي محمد فيسمعه النبي محمد من جبريل في الحج. قال والنجم لا هواء ونفس التفسير هذا فسروا الجماعة في سورة الواقعة. عند قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم - [00:04:46](#)

يعني بمغاريها فلا اقسم بمواقع النجوم قالوا الجماعة مواقع النجوم احنا نزول الايات القرآنية على النبي محمد ولا نجوم النجوم؟ فلا اقسم بمواقع النجوم اليوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. وهنا يقول والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. والله اعلم ما ظل -

[00:05:05](#)